

الحرار

748

تصدر اسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٦ رمضان المبارك ١٤٤١ هـ. الموافق ٣٠ / ٤ / ٢٠٢٠ م



إزالة عدد من البنايات المستملكة..
ماذا تودّ العتبة الحسينية تقديمه للزائرين؟



8

بين المرجعية الدينية العليا.. وممثليها في كربلاء
فتوى ودعاء وإغاثة اختصت بأبطال الصّد الأول أمام (كورونا)

العتبة الحسينية



12

العتبة الحسينية المقدسة في مواجهة الأزمات..
ما هي الرسالة التي أوصلتها بدعم الكوادر الصحية خلال
أزمة كورونا؟

AL AHRAR MAGAZINE

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m

هاتف المجلة ٠٧٧١١١٧٣٦٠٣

رئيس التحرير
طالب عباس الظاهر

مدير التحرير
علي الشاهر

هيئة التحرير
حيدر عاشور
علاء الشاهر
حسين نصر

المراسلون
قاسم عبد الهادي
ضياء الاسدي
حسين الزكروني
إبراهيم حميد العويني

التصميم
علي صالح المشرفاوي
حسنين الشالجي

الإشراف اللغوي
عباس الصباغ

الارشيف
محمد حمزة - ليث النصراوي

التنضيد الالكتروني
حيدر عدنان

التصوير
وحدة التصوير



الافتتاحية

صيامُ الجوارح

مع حلول موسم الصيام فإن أبواب السماء تفتحت ونحن بأمس الحاجة لكي نكون في ضيافة الله تعالى، فأعلن داعي الله: ان هبوا لساحة رحمته الواسعة، وكونوا من التائبين الصادقين في كنف رضوانه، وانهلوا من كرم جوده الفياض، الذي تعجز عن إدراكه العقول، أو معرفة كنهه الأفتدة، فإنه شهر ليس كما الشهور، وأيامه ليست كالأيام، بل وساعاته ليست كالساعات وكذا دقائقه وثوانيه، كونه شهر الله ويكفيه فخراً أن نسبه الله تعالى إليه.

فالشقي.. الشقي من فرط به، وحُرم فرصة غفران ذنوبه فيه، فإنه شهر أكرم من أن نستطيع بالكلمات وصفه، وأبلغ من مقدرتنا على إيجاز عطاءاته الروحية والجسدية للدنيا والآخرة معاً، لكن ليكون لنا حافظاً للترؤد من الخيرات من اجل رفع وباء (كورونا) عنا، فإنه مدرسة إلهية بأهدافها التربوية، ودرس رباني يفيض على الوجود والحياة والإنسان بالخير والمحبة والسلام.

إذاً، لنتخذ من أيام شهر رمضان الكريم ولياليه المباركة معراجاً للروح نحو كمالها، خاصة بما تشيعه من الألفة في النفوس، وتحفل به من أجواء الطهر والصفاء، ونبذ الخلافات، ونتوب من الذنوب.. بتذكر جوع وعطش يوم القيامة وأهواله، فنوصل من قطعنا، ونتجاوز عن أساء إلينا، ونعفو عن ظلمنا، إنها محطة للتوقّف والتأمل بهدوء، ومن ثم محاولة مراجعة النفس والتساؤل أيهما أهم: الصيام عن الأكل والشرب؟ أم صيام الجوارح؟!

28



حديقة الكتب

المواظبة في الإسلام وتطبيقاتها التربوية
(فكر الإمام علي عليه السلام أنموذجاً)

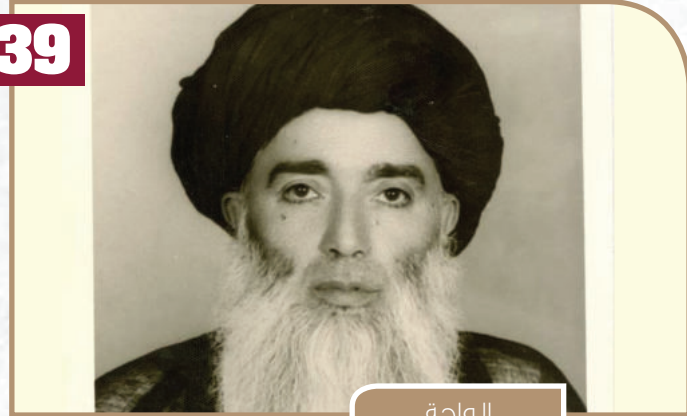


36

طبيبك انا

نصائح لمرضى السكري في شهر رمضان
تناول وجبات فطور صغيرة متعددة.

39



الواحة

السيد أحمد بن رضي الموسوي
المشهور بالمستنبت

العتبة الحسينية المقدسة تغيث العوائل الفقيرة..

مساعداً إنسانية تعدت الـ (٧٥ ألف) سلة غذائية خلال أزمة كورونا



والبقوليات والشعيرة والمعجون والحليب والشاي والسكر والطحين وحليب الأطفال، وكذلك حفاظات الأطفال، فضلاً عن سلال الخضار والفواكه.

وأضاف أن «حملات التوزيع استهدفت المناطق الفقيرة وأحياء التجاوز في المحافظات، كونهم الشريحة الأكثر تضرراً جراء حظر التجوال الذي فرضته خلية الأزمة؛ حفاظاً على سلامة المواطنين».

وأكد الإبراهيمي أن «الحملة لا تزال مستمرة استناداً لتوجيهات المرجعية الدينية العليا وبتوجيه مباشر من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي واعتمدنا على حاجة العائلة العراقية وهي تعيش الاجراءات للوقائية من فيروس (كورونا) وفرض حظر التجوال».

وأضاف، «نثمن كل الجهود المبذولة لخدمة اهلنا وعوائلنا المتعففة ولا سيما أصحاب السماحة والفضيلة مبلغى شعبة التبليغ والتعليم الديني في كل المحافظات العراقية، كما أشكر جهود الإبطال في حائط الصد الاول من الكوادر الصحية والجهات الساندة لها من قوى الامن والجهات الرسمية الأخرى».

وضعت شعبة التبليغ والتعليم الديني التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة، إحصائية جديدة بمجموع السلال الغذائية التي قام بتوزيعها مبلغو الشعبة في أغلب المحافظات العراقية، ضمن حملة (نداء المرجعية) الخاصة بأزمة وباء (كورونا).

تقديم المساعدات والسلال الغذائية، انطلق بعد توجيهات المرجعية الدينية العليا بضرورة التكافل الاجتماعي ومساعدة الفقراء والمعوّزين خلال هذه الأزمة، وخصوصاً في ظل فرض حظر التجوال من قبل الجهات الرسمية تفادياً لتوسع انتشار المرض.

الإحصائية الاجمالية التي حصلت مجلة (الأحرار) على نسخة منها، أظهرت حجم المساعدات المقدمة للعوائل الفقيرة، والتي وصلت لأكثر من (٧٥ ألف) سلة غذائية، شملت عدداً كبيراً من المدن والأفضية والنواحي في محافظتنا العزيزة.

وقال مسؤول التبليغ والتعليم الديني بالعتبة الحسينية، فضيلة الشيخ فاهم الإبراهيمي: ان «العتبة الحسينية انطلقت في مبادراتها الإنسانية منذ بداية أزمة فيروس كورونا وفرض حظر التجوال، وضمت السلة الغذائية (٢٠ مادة) من الرز

مركز الإرشاد الأسري يطلق البرنامج الرمضاني لتنمية روح الطفل



تزامناً مع إطلالة شهر رمضان المبارك أطلق مركز الإرشاد الأسري التابع للعتبة الحسينية المقدسة البرنامج الرمضاني لتنمية روح الطفل، لتجهيز الطفل نفسياً وجسدياً واجتماعياً وأخلاقياً ودينياً وتربواً لاستقبال الشهر المبارك بأعمال لطيفة وبسيطة وعبادات خفيفة .

وقالت استشارية الطفولة في المركز علياء الصافي، إن البرنامج اسمه (رمضان الخير) والهدف منه تحسيس الطفل بقيمة هذه الأيام المباركة وأهميتها ومراقبة التقويم الهجري سيساعد الطفل على حفظ الأشهر الهجرية وهذا يؤلّد لديه إحساساً أنه أمام شهر مميز وعظيم ينبغي الاستعداد له وتعوّده على بعض الأعمال الصالحة وتعريفه بها ثمّ ييسر له الالتزام بها مستقبلاً، مضيفّة أن البرنامج ملائم للأطفال في سن (٦ - ١٢) سنة لتنوع الأعمال الواردة فيه.

فيما بينت الاستشارية زينب الحربي، أن هذا البرنامج يومي خلال شهر رمضان وتتم المشاركة فيه عن طريق تواصل أولياء الأمور بالاتصال على أرقام هواتف المركز والمتوفرة فيها خدمة الواتساب والفايبر والتلكرام.

تقنية المعلومات تساهم بصناعة غرف التعفير الآلي



بادرت شعبة تقنية المعلومات التابعة لقسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة، بالمساهمة في تصنيع أجهزة التعفير «غرف التعفير» الآلي ووضعها بمداخل الأقسام الحيوية في العتبة المقدسة كخطوة وقائية للحد من انتشار فيروس (كورونا)، وذلك بالتعاون مع قسمي الشؤون الطبية والصيانة في العتبة الحسينية المقدسة.

وقال مسؤول قسم الإعلام بالعتبة الحسينية، علي شبر: «باشرنا بالتعاون مع قسمي الشؤون الطبية والصيانة بتصنيع غرف التعفير الآلي، حيث تمكنت كوادر شعبة تقنية المعلومات في قسم الاعلام صناعة غرف التعفير للحد من انتشار فيروس كورونا وتم وضعها على مداخل المستشفيات».

وأضاف أنه «تم نصب عدة أجهزة في الأقسام الحيوية والتي فيها توافد لمتسبي العتبة المقدسة لغرض تعفير كل من يدخل لها»، مبيّناً أن «العتبة بادرت كذلك بنصب جهاز تعفير في مدخل ردهة الحميات (الحياة) في مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) الطبية بمحافظة كربلاء والتي يرقد فيها المصابون بفيروس (كورونا)».

عينٌ على العالم

برلماني بريطاني يقرر صيام أسبوع من شهر رمضان لفهم المسلمين بشكل أفضل.

الصحة العالمية تصدر ارشادات مهمة خلال شهر رمضان الكريم وتدعو لتطبيق التباعد الاجتماعي.

اتحاد الروابط والتجمعات القرآنية في العراق ينظم مسابقة إلكترونية خلال شهر رمضان المبارك.

منظمة المسلم الحر تدعو الى العودة للضمير الانساني في التعامل مع الملفات الحقوقية دون تمييز او محاباة.

قواعد فقهية



قاعدة رجوع الجاهل إلى العالم

(عليه السلام) لحرمان بن أعين في شيء سأله: (إنما يهلك الناس لأنهم لا يسألون).. دلت على أن وقوع الجهال (من المسلمين) في التهلكة مستند إلى عدم سؤالهم (عما لا يعلمون من الأحكام) عن العلماء فيكون سبيل النجاة هو السؤال والرجوع إلى العالم في المسائل والأحكام.

ومنها قول الرضا (عليه السلام) (نعم) في جواب عبد العزيز المهدي حيث سأله (عليه السلام) وقال: إن شقتي بعيدة فلست أصل إليك في كل وقت، فأخذ معالم ديني عن يونس مولى آل يقطين؟ (والدلالة تامة) ونحوها غيرها مما يدل على جواز رجوع الجاهل إلى العالم نعم منع الأئمة عليهم السلام عن الرجوع إلى من كان دأبه - في استنباط الأحكام الشرعية - استعمال الاستحسانات والأقيسة وغيرها، من الظنون غير المعتمدة. والأمر كما أفاده، ولا يخفى أن مورد القاعدة في الفقه هو التقليد من المجتهد في الأحكام الشرعية.

وفيها فرعان:

الأول/ إذا علم اختلاف المجتهدين وأعلمية أحدهما إجمالاً، وجب الفحص عن الأعم وتقليده، لما تقدم من اختصاص الحجة بفتواه عند مخالفته لفتوى غير الأعم.

الثاني/ قال المحقق العراقي رحمه الله: لا فرق في وجوب رجوع الجاهل إلى العالم بين المسألة الفرعية أو الأصولية، بحسب الوجدان والارتكاز.

معنى القاعدة هو تعلم الجاهل أحكامه الشرعية من العالم بها، وقد يعبر عنه بالرجوع إلى أهل الخبرة، فإن كل فرد لا يعرف ما يحتاج إليه فعليه أن يتعلم ممن كان عالماً به ويكون متخصصاً فيه، وهذا أمر واضح كرجوع المريض إلى الطبيب، ورجوع العامي إلى المجتهد، في المسائل الطبية والدينية.

المدرک: يمكن الاستدلال على اعتبار القاعدة بما يلي:

١ - قوله تعالى: (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون). فهذه الآية تدل باطلاقها على مدلول القاعدة، وورودها في المورد الخاص لا يضر باطلاقها، وما ورد من تفسير أهل الذكر بالأئمة عليهم السلام لا يضر الاستدلال بالآية الشريفة للمقام لما ذكرناه في بحث حجية الخبر وفي مقدمات التفسير: من أن نزول الآية في مورد خاص لا يوجب اختصاصها به.

٢ - العقل: قد استقر بناء العقلاء في العالم على أن وظيفة الجاهل لغرض التعلم ورفع الجهل هو الرجوع إلى العالم، بل يكون الأمر من الضرورات العقلية التي يكفي تصورهما في تصديقها، بل لا يبعد أن يكون من الفطريات، كما ورد: فإنها (السيرة) قد جرت على رجوع الجاهل إلى العالم في أمورهم الراجعة إلى معادهم ومعاشهم، بل هو أمر فطري يجده كل من راجع نفسه وارتكازه.

٣ - الروايات: وهي الواردة في نفس الباب، منها صحيحة محمد بن مسلم وزرارة وبريد العجلي قالوا: قال أبو عبد الله



سَمَاءُ الرَّجْعِ الدِّمِّيَّ آيَةُ اللَّهِ الْعُظْمَى السَّيِّدَ عَلَى الْحَنِينِ السَّيِّدِ

فَتَاوَى

ردّ التحية

إعداد: محمد حمزة جبر

السؤال : لو دخل رجل على جماعة وكنت من بينهم وألقى التحية علينا فهل يجب علي أن أرد التحية في حال رد مجموعة من الحاضرين على سلامه ؟
الجواب : لا يجب .

السؤال : هل يجوز السلام على المرأة الشابة ؟
الجواب : يكره إلا أن يكون هناك جهة مساوية أو راجحة تقتضي السلام عليها .

السؤال : هل يجب رد التحية على الشخص المجنون ؟
الجواب : يجب إذا كان مميزاً .

السؤال : نسمع في التلفاز لقاء تحية الاسلام على مسامعنا فهل يجب الرد على السلام في هذه الحالة ؟
الجواب : لا يجب الرد .

السؤال : المذيعون في الراديو والتلفزيون في مختلف الاذاعات، من المعتاد عندهم ان يلقوا التحية على السامعين او المشاهدين، فهل يجب الردّ في مثل هذه الاحوال ؟

الجواب : انما يجب رد السلام اذا امكن تفهيمه للمسلم بالاسماع او بمعونة الاشارة مثلاً ، واما مع عدم تيسر ذلك كما هو مورد السؤال فلا يجب الرد مطلقاً .

السؤال : إذا كان ظاهر حال من ألقى التحية أنه يستهزئ أو يسخر فهل يجب ردّ التحية حينئذ ؟
الجواب : إذا انطبق عليه عنوان الاستهزاء فلا يجب الرد .

السؤال : رد التحية هل يكون بـ (عليكم السلام) او (وعليكم السلام) ؟
الجواب : يجوز الامران .

السؤال : هل يجوز رد التحية عند قراءة القرآن من غير تصديق ؟
الجواب : يجب رد السلام ولو كان مشغولاً بالقراءة .

السؤال : هل يجب رد تحية الكافر غير الذمي ؟
الجواب : لا فرق بين الذمي وغير الذمي في ذلك والمعيار هو الكافر الكتابي بشكل عام والاحوط الرد بقوله (عليك) .

السؤال : ما هو حكم إلقاء التحية على النساء ؟
الجواب : يجوز إلقاء التحية من الاجنبي على الاجنبية وبالعكس إذا لم يكن هناك ريبة أو خوف فتنة .

بين المرجعية الدينية العليا.. وممثليها في كربلاء فتوى ودعاء وإغاثة اختصت بأبطال الصدّ الأول أمام (كورونا)

الأحرار/ علي الشاهر - حسين نصر

الحربُ على العدو العالمي الجديد (وباء كورونا)، كان لها شكل آخر في العراق ومفاير عمّا جرى في كل أنحاء العالم، فالمرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) قد تحسّست هذا الخطر الذي واجهه أبطال الصدّ الأول من الملاكات الطبية، التي تعاملت بشجاعة مع هذه (الجائحة) ونجحت في احتوائها وشفاء المصابين بها.





أخذ المفاهيم الصحية من ذوي الاختصاص بعيداً عن الأساطير والوهم

أن يحميهم ويحفظهم ويبعد عنهم كل سوء، إنه سميع مجيب».

كما وسبقت الفتوى المباركة، التوجيهات والإرشادات التي أكد عليها ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، خلال خطبة الجمعة بتاريخ (٢٨ شباط ٢٠٢٠)، والتي دعا فيها إلى «أخذ المفاهيم الصحية من ذوي الاختصاص بعيداً عن الأساطير والوهم»، مشدداً «على الرعاية الصحية العلمية بعيداً عن الأوهام والتقاليد البالية في مواجهة فيروس كورونا، والاعتماد على التعليمات الوقائية التي تصدرها المؤسسات الصحية، وعدم الاستماع إلى ما ليس له أسس علمية».

كما أكد سماحته على «ضرورة التثقيف للوقاية من الأمراض والأوبئة بين الأسر وفي المدارس والجامعات والدوائر والمؤسسات الحكومية من قبل المؤسسات الصحية»، حاثاً المؤمنين على «أخذ الأمور الوقائية على محمل الجد، وعدم الاستخفاف والاستهانة بها».

مع الفتوى العظمى في الدفاع الكفائي ضد عصابات داعش الإرهابية.

وجاء في فتوى المرجعية العليا التي كانت إجابة على تساؤل بعض المؤمنين: «إن علاج المرضى ورعايتهم والقيام بشؤونهم واجب كفائي على كل المؤهلين لأداء هذه المهام من الأطباء والكادر التمريضي وغيرهم، ولكن يجب على السلطات المعنية أن توفر لهم كل المستلزمات الضرورية لحمايتهم من مخاطر الإصابة بالمرض، ولا عذر لها في التخلف عن ذلك.. ولا شك في أن ما يقوم به هؤلاء الأعرّة - بالرغم من كل التحديات - عمل عظيم وجهد لا يُقدَّر بثمن، ولعلّه يُقارب في الأهمية مرابطة المقاتلين الأبطال في الثغور دفاعاً عن البلد وأهله.. ومن المؤكد أن الله تبارك وتعالى يُقدّر لهم جهودهم في الدنيا ويثيبهم عليها في الآخرة، بل يُرجى من ضحى بحياته منهم في هذا السبيل أن يثبت له أجر الشهيد ومكانته في يوم الحساب.. وإننا إذ نقدم لهم جزيل الشكر وبالغ التقدير على عملهم الإنساني الجليل ندعو الله العليّ القدير

أما في مدينة كربلاء المقدّسة، حيث عتباتها المطهرة، وقف ممثلاً المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وسماحة السيد أحمد الصافي مع ملاكات العتبتين الحسينية والعباسية المقدّستين، إلى جانب الجيش الأبيض (الملاكات الطبية) من أجل مساندتها في حربها على هذا العدو اللامرئي، والوقوف إلى جانبها في كل ما تحتاجه من مساعدات طبية، والتي يأتي معها دعاء صادق لربّ السماء الأعلى، لينصرهم ويوفقهم في مهمّتهم الصعبة.

ففي تاريخ (٢١/ رجب ١٤٤١هـ - الموافق ١٧ آذار ٢٠٢٠)، أصدر سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) فتوى (الواجب الكفائي) التي اختصت بالكوادر الطبية والتمريضية المتعاملة مع فيروس كورونا والمصابين به، والتي عدّها كثيرون خطوة غير مسبوقه وفتوى تاريخية تثبت وتظهر موقف المرجعية الدينية العليا وكونها ضمانة حقيقية للناس، وجاءت متساوقة أيضاً

جهد كبير يبذل من الكوادر الطبيّة التمريضيّة، من الأطباء الذين يسعون ليلاً ونهاراً من أجل أن يمنعوا تفشّي هذا المرض



أن جهودكم هذه لا تُنسى عند الله، والتي يقدّرها تعالى في الدنيا وسيقبلها بالثواب العظيم في الآخرة، مثلما ستبقى في ذاكرة وضمير شعبكم الذي يحمل تجاهكم كل مشاعر التقدير والإعجاب، كما ستبقى إن شاء الله مستقبلاً، الجنود والمقاتلين الأبطال الذي يحفظون أرواح الناس وسلامتهم».

وأشار سماحته في سياق الرسالة الى وصف سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني «دام ظله الوارف» لهذه الكوادر في الإستفتاء الأخير المقدّم له، بـ «الأعزاء المضحين في سبيل صحة وحياة مواطنيهم، وإن ما يقدمونه من عمل فهو عظيم ولا يقل أهمية عن عمل المجاهدين المrapطين في الثغور دفاعاً عن البلد وأهله».

وقد شهدت مدن العراق وبينها مدينة كربلاء المقدسة، تحسناً ملحوظاً بين المصابين بفيروس (كورونا)، وكان للمرجعية العليا دورها في إنجاح

هذه المنزلة (منزلة الشهادة)». وقال سماحته أيضاً: «نُثني على الجهد الكبير كما أثنت المرجعية المباركة عليهم، الجهد الكبير الذي يُبذل من الكوادر الطبيّة التمريضيّة، من الأطباء الذين - حقيقةً - هم يسعون ليلاً ونهاراً من أجل أن يمنعوا تفشّي هذا المرض».

وبتاريخ (٩ نيسان ٢٠٢٠)، توجّه ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، برسالة شكر وتقدير الى الكوادر الصحية والأمنية والخدمية المتصدية لحماية أبناء شعبها من خطر فيروس «كورونا» البوائي.

وقال الكربلائي في مستهل رسالته، «الى إخواني وأعزائي من الكوادر الصحية والخدمية وغيرها، والذين يقومون الآن بهذا العمل العظيم في معالجة المرضى وخصوصاً مرضي فيروس كورونا، إننا نتقدّم اليكم جميعاً بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان على خدماتكم الإنسانية الجليلة والنبيلة»، مؤكداً «كفاكم عزّاً وفخراً

أما ممثّل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي وفي كلمته التي وجهها خلال أزمة فيروس كورونا بتاريخ (٢٠ آذار ٢٠٢٠)، فقد أشار أيضاً إلى جواب المرجعية الرشيدة بخصوص التعامل مع المصابين، والتأكيد على الدور المشرف للملاكات الطبيّة، مبيناً أن «جواب سماحة المرجع الأعلى السيستاني (دام ظله) قد عقد فيه مقارنة وهي مقارنة رائعة ما بين العمل الذي يعمل به هؤلاء الإخوة الأطباء حفظهم الله تعالى، والعمل الذي يعمل به المقاتلون عندما يقفون على سوح القتال، هؤلاء يدافعون في صدّ عدوّ واضح (داعش) وغيره وهم بالنتيجة يمنعون هؤلاء أن يصلوا الى العباد والبلاد، وهؤلاء أيضاً يدافعون في صدّ مخاطر كثيرة تحاول أن تفتك بالناس، ولذلك يُرجي لهم أن يكون لهم هذا الأجر مقارباً لأجر هؤلاء الأبطال، ولا قدر الله إذا توفي أحد منهم أيضاً تكتب لهم



الأعداء للحفاظ على البلد وشعبه، ولهم أجر عظيم وجزيل الثواب عند الله تعالى»، مؤكداً أنهم «يجابهون عدواً شرساً وفتاكاً ويخطف أرواح الكثير من الناس والشعوب وعليهم أن يفتخروا ويعتزوا بعملهم هذا».

فيما قال الدكتور خالد الأعرجي، مدير قسم الصحة العامة في دائرة صحة كربلاء: إن «اللقاء بممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وما سمعناه منه من كلمات شكر وتقدير وثناء رفعت من مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقنا وشدت من أزر المرباطين في المفاوز الطبية والمستشفيات»، مضيفاً «تم خلال اللقاء عرض الواقع الصحي والوبائي على سماحة الشيخ الكربلائي من خلال عرض المفردات ونقل رسالة شكر وامتنان من ملاكات دائرة الصحة له»، مبيناً أن «الزيارة كان بها جانب معنوي ورفع للحالة المعنوية للكادر الطبي بشكل كبير جداً».

من أجل إنقاذ الأرواح من خطر (كورونا).

وفي يوم الأربعاء، الموافق (٢٢ نيسان ٢٠٢٠)، استقبل سماحة الشيخ الكربلائي، وفداً من الملاكات الطبية العاملة في محافظة كربلاء، وكذلك الأجهزة الأمنية التي عملت سوية على تطبيق الإجراءات الصحية والأمنية لتفادي انتشار المرض.

وقال سماحته في كلمته أمام الحاضرين: ان «الكوادر الطبية والقوات الامنية يقومون بعمل عظيم ونتقدم لهم بجزيل الشكر والامتنان جراء عملهم في مواجهة فيروس (كورونا)»، مبيناً انهم «يتحدون المخاطر والمصاعب ويضخون بأنفسهم للحفاظ على أرواح المرضى وحياتهم وجهودهم لا تقدر بثمن، حيث شهدت مدينة كربلاء تحسناً كبيراً في الحالات المصابة». وأضاف، إن عمل «الكوادر الصحية عظيم، وإن هذا العمل يقارب عمل المقاتلين الذين يرباطون في الثغور ويقفون بوجه

هذه المهمة والانتصار في الحرب على الفيروس، كما أكد ذلك ممثل منظمة الصحة العالمية في العراق، الدكتور أدهم إسماعيل، الذي بين أن المنظمة تشكر استجابة المرجعية الدينية العليا في العراق وتقدر دعمها لجهود السلطات الصحية لإحتواء انتشار (كورونا) في العراق.

وقال إسماعيل في مؤتمر صحفي عقيب لقائه ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي: «وأنا خارج من زيارة ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي، كلي أمل وتفاؤل، فإذا كانت مرجعياتنا والقمم الدينية لديهم هذا الإحساس العالي بالصحة وأهميتها، إن شاء الله العراق سيصبح في مكان أفضل». وفي أعقاب إنتهاء زيارة النصف من شعبان المباركة، أصدرت منظمة الصحة العالمية في العراق بياناً أشادت بجهود المرجعية الدينية العليا في العراق وثلّمت حثها للمواطنين على إتباع التعليمات الصحية

العتبة الحسينية المقدسة في مواجهة الأزمات..

ما هي الرسالة التي أوصلتها بدعم الكوادر الصحية خلال أزمة كورونا؟

مطابقة الأفعال للأقوال، مبدأ إنساني عظيم نجده في سيرة الأنبياء والأئمة (عليهم السلام) والأولياء الصالحين، إذ لا يمكن أن تكون أفعال الإنسان مغايرة لأقواله، وإلا خابت مساعيه.



أعدّ الملف/ ضياء الأسدي - قاسم عبد الهادي - حسنين الزكروطي
تصوير/ أحمد القريشي - محمد القرعاوي - صلاح السباح - حسنين الشرشاحي

من هذا المنطلق وخلال أزمة وباء كورونا، فلم تصدر من العتبة الحسينية المقدسة الأقوال فقط بدعم الكوادر الصحية المتصدية لهذا الخطر؛ بل رافقتها الأفعال، حيث انطلقت كوادر العتبة المقدسة لتقديم المساعدات الطبية والمعونات المالية إلى الكوادر الصحية وتوسيع ردهات العلاج في محافظات (بغداد، المثنى، الكوت، بابل والنجف) فضلاً عن كربلاء، ولتقف إلى جنب هذه الجهود العظيمة للكوادر الطبية ودوائر الصحة مقدمة الشكر لها وهي تواجه الوباء بروح إيمانية ووطنية.



د. ستار الساعدي

اللازمة لها». ولفت الساعدي إلى أنه «مثلما كان لفتوى الجهاد الكفائي التي أطلقها المرجع الأعلى السيستاني (دام ظلّه) الأثر الكبير بمحاربة عصابات داعش الإرهابية والتغلب عليها، فهذا الاثر نفسه متواجد في جميع المحافظات التي قمنا بزيارتها للتغلب على فيروس كورونا بوجود الجيش الأبيض من الكوادر الطبية والصحية والادارية والخدمية بعد فتوى الواجب الكفائي من المرجعية العليا التي اختصّت الكوادر الطبية». وبيّن أن «رفع الروح المعنوية في هذه

وأضاف، أن «الخطوة التي تقوم بها العتبة الحسينية المقدسة تهدف إلى إيصال رسالة مفادها إننا مع الكوادر الصحية والطبية ومع المرضى بكل مكان لتجاوز هذه الأزمة وتقديم الدعم المالي والمادي فضلاً عن توفير المستلزمات الطبية». وتابع حديثه بأنّ «القضاء على فيروس كورونا المستجد يحتاج إلى عمل كبير وجهود مضاعفة كل حسب موقعه ومكانته في المجتمع»، مؤكداً أنّ «العتبة الحسينية المقدسة حرصت على أن تقف إلى جانب الملاكات الطبية والتمريضية لمباركة جهودها وتقديم المساعدات

وقال المشرف العام على المشاريع الطبية في العتبة الحسينية المقدسة الدكتور ستار الساعدي: «بتوجيه من سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي انطلقنا بوفد رسمي لزيارة عدة محافظات عراقية، حيث زرنا مستشفيات (ابن الخطيب، الفرات، مدينة الطب) في العاصمة بغداد، وكذلك مستشفى الزهراء التعليمي في محافظة واسط، ومستشفيات محافظتي المثنى وبابل، بهدف تقديم الدعم المالي والمعنوي وتوفير مستلزمات الوقاية للكوادر العاملة في معالجة مرضى جائحة (كورونا)».



د. عبد الغني الساعدي



ستكون حاضرة في جميع الأزمات التي يواجهها بلدنا الحبيب حضوراً فعلياً وعملياً يلبي المتطلبات بشكل عملي مدروس».

من جهته بين مدير عام صحة بغداد الرصافة الدكتور عبد الغني الساعدي: إن «الدعم الذي تقدمه العتبة الحسينية المقدسة يحفزنا على الاصرار والعزيمة لمواصلة العمل في خط الصد الأول وتقديم الدعم لكل الملاكات الصحية»، مبيناً ان «العتبة الحسينية المقدسة لم يقتصر على هذه المرحلة بل انه مستمر وسيستمر حتى بعد الازمة إن شاء الله،

(الكفوف) وبدلات وقائية للجسم والمغذيات والنظارات الخاصة لوقاية العينين»، مبيناً أن «الهدف من ذلك توفير تلك الامور للكوادر التي تعمل بتماس مع مرضى الفيروس، فضلاً عن استعداد العتبة الحسينية المقدسة لدعم المشاريع البحثية والعلمية سواء أكان دعماً مادياً أو لوجستياً أو علمياً».

واختتم الساعدي حديثه بالقول، ان «رسالتنا التي نريد إيصالها لجميع أهلنا في محافظات عراقنا الحبيب أن العتبة الحسينية المقدسة بعون الله (عز وجل) وبركات سيد الشهداء (عليه السلام)

الأيام العصيبة هام جداً لمواجهة الفيروس»، مضيفاً أن «العتبة الحسينية المقدسة لديها مشروع كامل متمثل بزيادة السعة السريرية وتوفير بيئة خاصة لرداهات العزل، فضلاً عن توفير مستلزمات الوقاية وتقديم المكافآت المالية، وأهم من ذلك هو دعم الروح المعنوية التي تعد مهمة جداً لكوادر الصدد الأول في مكافحة هذا الوباء».

ويكمل حديثه أن «العتبة الحسينية ركزت على ثمة أمور مهمة في تقديم المساعدات ومن بينها توفير مستلزمات الوقاية المتمثلة بالكمادات والقفازات



حيث قام وفد العتبة بتدوين احتياجاتنا وبالتأكيد سيكون هناك دعم آخر». فيما تحدث مدير عام دائرة صحة محافظة واسط، الدكتور جبار جعاز قائلاً: «تشرفت محافظة واسط ودائرة الصحة فيها بجميع كوادرها الصحية والخدمية بقدم وفد العتبة الحسينية المقدسة لتقديم الدعم المادي والصحي للمحافظة وهذا ليس بالغريب عليها برعايتها الابوية الكريمة ومن خلفها العطاء الكبير للمرجع الاعلى سماحة السيد السيستاني (دام ظله) وهو بحد ذاته تأكيد لعملنا الكبير بالتغلب على فيروس كورونا المستجد والتفاني الكبير من قبل الكوادر التمريضية والطبية والخدمية والالتزام بتوجيهات المرجعية المباركة، وهذا الانتصار هو امتداد للانتصارات التي حققها العراق بفضل الفتوى المباركة على عصابات داعش الإرهابية». وأضاف، أن «زيارة وفد العتبة الحسينية لنا تركت أثر معنوياً كبيراً على نفوس الكوادر الطبية بتقديم العمل الأفضل مما كنا عليه سابقاً»، لافتاً إلى أن «العتبة الحسينية المقدسة أبدت استعدادها لدعم البحوث العلمية في مجال مكافحة الفيروسات الوبائية، وهو أمر هام جداً كون البحث العلمي هو مفتاح لكل تقدم وتطور في البلد». وأكد جعاز أن «العتبة الحسينية تعدّ رائدة بتقديم أفضل الخدمات في شتى المجالات المختلفة، ومن الضروري ان نتعلم منها ونستفيد من طاقاتها البشرية والعلمية»، موضحاً أن «توسيع ردهات الحميات في محافظات عدة من قبل العتبة الحسينية المقدسة هو مدعاة للفخر، وإن أي مشروع مقدّم من قبلها سيكون ذا فائدة كبيرة تعمّ على الجميع».



د. نصير القرشي

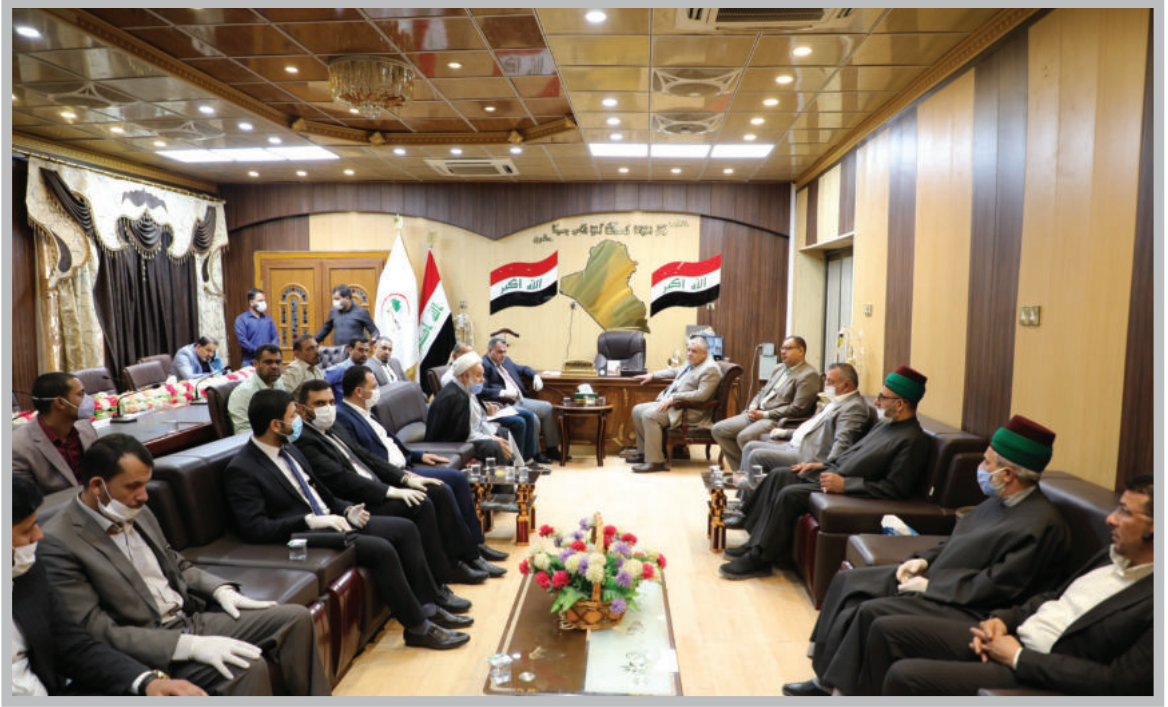


ببذل قصارى الجهود الحثيثة للقضاء على الفيروس. من جهته قال محافظ بابل، حسن منديل السريايوي: ان «زيارة وفد العتبة الحسينية المقدسة الى محافظة بابل ومساندتها خلال ازمة كورونا تشير الى الحالة التي تتعامل بها العتبة المقدسة بمتوليها الشرعي وكوادرها الطبية والفنية والخدمية مع المواقف والأزمات التي يمر بها بلدنا العزيز، حيث لبّت طلب المحافظة وقدمت الدعم الطبي والمعنوي إضافة الى الموافقة على دراسة مشروع انشاء مستشفى ميداني يشابه المستشفى الذي أنشأته في محافظة كربلاء». فيما أعرب مدير عام دائرة صحة محافظة بابل، الدكتور محمد هاشم، عن سعادته بما تقدمه العتبة الحسينية المقدسة للقطاع الصحي والكوادر الصحية خلال هذه الازم، حيث قال: «تشرفنا اليوم باستضافة وفد من العتبة الحسينية

عليه، بل كانت زيارتنا للعتبة المقدسة واللقاء بساحة الشيخ الكربلائي بمثابة الجرعة المعنوية لتقديم أفضل الخدمات الصحية لمواطنينا». وقدم القرشي شكره وامتنانه لجميع القائمين على العتبة الحسينية المقدسة لما قدموه من خدمات صحية ومستلزمات طبية فضلا عن دعمها المادي الذي بدوره يزيد من عزمهم واصرارهم

وأكد مدير مستشفى الزهراء التعليمي في واسط الدكتور نصير عبد الكريم القرشي ان «زيارة العتبة الحسينية للمستشفى تعد خطوة مهمة للرفق بها وزيادة جهود كوادرها الصحية للتغلب على فيروس كورونا المستجد»، مبيّناً أن «هذه الزيارة المباركة لها الأثر الكبير علينا ولاسيما كوادر الصد الاول لمواجهة هذا الوباء والتغلب





المقدسة الى دائرة صحة بابل ومناقشة ما تحتاجه الدائرة والمؤسسات الصحية، وما يمكن تقديمه لتلك المؤسسات والكوادر الطبية فيها». وتابع: «في حقيقة الامر ليس بالأمر الغريب ان تجد العتبات المقدسة وتحديدًا العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين تقدم الدعم والاسناد، فهي الجهة الساندة لجميع المحافظات عند مواجهة الأزمات والمحن في البلاد، وخير دليل ما قدمته من اسناد ودعم عند مواجهة عصابات داعش الإجرامية وتطهير الأراضي التي كانت تحت سيطرتها». وأضاف هاشم، أن «مبادرة العتبة الحسينية المقدسة لمحافظة بابل وكوادرها الصحية سواء من خلال تقديم المكافآت المالية لخطّ الصد الاول او عن طريق تقديم المستلزمات الطبية والمعدات الوقائية من الفيروس ما هي إلا قطرة في بحر عطاءات العتبات المقدسات إتجاه أبناء بلدنا الحبيب».





«المجاهدة الكبرى»

بمناسبة وفاة أم المؤمنين السيدة خديجة الكبرى (عليها السلام)

فلقد أصيب المصطفى بتفجع
لفراق أحمد بعد حجر موجد
علم حماء وزوجة لم تخنع
بالمؤمنين وبالنبي الأرفع
تبخل بأموال وفخر أروع
وهي العظيمة في المقام الأرفع
حلت بها وسط العشير الأرفع
بطفولة يئمت ولاتينع
أعظم به جبلاً فلم يتضعضع
يا حبيذا الأحباب حول المفجع
عادى الرسالة راصداً لم يهجع
يحمي الرسالة من عشير مسبع
بالمعجزات يقول: من يمضي معي
في الخير والإيمان للمستنفع
في بطن مكة للأعداء اللسع
لولا رحيل الناصرين المنع
وخديجة سكننا وخيرة من يعي
وأسال أدمع أحمد المتوجع
فوق النجوم وذروة المترفع
في النائبات وكل جور مقذع
فهم الأمان وملجأ المستشفع

يا دهر حياً على الجداد المدمع
تركك خديجة بعلمها في لوعة
هو ذا رسول الله غاب نصيره
هزمت أذى المتريسين دوائراً
بذلت فدى الإسلام ما ملكت ولم
وتحملت جوع الفقير وبؤسه
لكنها تركت صبيّة غريبة
زهراء ما شبع حنان أمومة
كبر المصاب على النبي المصطفى
عام به أحزان تترى أقبالت
حصر النبي وقد تسعّر شر من
فغدا رسول الله يطلب ناصراً
يستنهض الأعوان وهو مؤيد
هذا وببيت الله أعظم دعوة
لا تتركوا داعي الإله محاصراً
ما كان أحمد يستغيث بقريّة
راعى النبوة عمه وكفيله
أم البتول رحيلها أبكى السما
فتجانب المبعوث بالصبر الذي
وكذا سما آل النبوة منهجا
صلوا على طه الحبيب وآله

إحسينا

حيدر عاشور

تحت قبلك ...

لا يحضر إلا التضرع والحاجات الصامته

سيدي ، وأنا أترقب خطواتك وعيناي في الإغماضة تنهض وتحلم بنورك يزيح السهد عنها، كانت زائرتي زهرة الكون تقرأ براسي سور الشفاء من أوهام الكلام، وتدعوني ان أكون مخلصا لك ما بقي من الحياة. تمنحني القوة في كل صوت يجتاح روحي وعقلي. قالت: كرر بصمت اسمه بلا توقف، انه سيد الكونين، وشهيد العبرة والعبرة، وقربان البقاء وجوهر الاسلام...

قلت بصمت: من أيام عمري الاولى هو وحده أحسه حقيقيا في وجودي، لكثرة ما كررت اسمه صامتا، تحسسته يخرق كل حنايا جسدي من بصري وسمعي حتى ألفت اذني اسمه وهو على خطوات مني. أراه في كل مكان في قلب الاشياء في العيون في الوجود في شرثرة الاصوات في ضجيج الشوارع، أسمعه يقول : تعال مد يدك ... كي امد اليك يدي؟..

تعال وازل الجدار القائم بيننا... كي أزيل عنك الظمأ الكبير والقلق والخيبات والعلل؟..

تعال وامسك أبواب ضريحي، وضع رأسك على شباك جدتي وشرح آهات صدرك قبل ان يزرع اليأس جرحه في نفسك، واكتب على رمال البحر كل ما هو مؤلم واكتب بوضوح أسماء كل السيئين في حياتك، واحضر على الحجر أسماء كل من ملكوك القلب بحب، فالحبحر كفيل أن يمحو ما كتب على الرمال، والحجر سيحفظ كل المعروف كي لا تنسى. يأتي الصوت مرة أخرى يأمرني ان اتبع سببا، وتتسارع اللحظات ويقترب ليزيل ثقل الهمم الرابض والجاثم على صدري بصمت، حتى تبدل كل شيء حولي. وما زال الصوت يلاحقني، اجتاح كأبتي وحزني ودفعني في طريق العشق لتبدأ روحي بالمغامرة للحصول على بطاقة رضا، وعنوان لوفي، وسيماء لصادق، وحلاوة لمؤمن، وجمال الإيمان فاندفعت الى الحياة بشجاعة، وإصرار وبمنطق جديد، مضحم بالثورة على نفسي والتمرد على كل ما هو قبيح فيها، واسدل الستار على كل اصدقاء السوء بالكلام والافعال. وما زلت اتبع الصوت الصامت بصمت، وأشعل نار الحياة في يباس عمري، فأحرقت عند اعتابه المقدسة كل الماضي، واخترقت مسافات بعيدة المدى، ما كان يحلم بها حتى خيالي. ونفضت الغبار عن احلامي فأنعشها، وانطلقت في فضاءات مملكته وجوداً حياً، ووشحت بثوب الواقع، لتبقى روحي ساكنة في رحاب قدسيته، وبدأت احلم من جديد وانتظر رؤيته بصمت...



عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَلَمْ يَفِرْ قَائِرُ الدِّينِ عَلَى الْخَيْرِ

لا فتى في الجود إلا علي

لقد أجاد مادح اهل البيت الشيخ الأزري (قدس سره) في قوله:

ذاك شخص بمثله الله باها
لم يصفها الا الذي سواها
قَصَبَاتُ السَّبْقِ الَّتِي قَد حَوَاهَا
وهو البابُ من اتاه أتاها
ها علي واحمد يمينها
لا ومولى بذكره حلاها
نبأ كل فرقة أعياها
تجد الشمس قد أزاحت دجاها
حكمة تورث الرقود انتباها
خير اصحابه واعظم جاها
ولهذا خير الورى استثنائها
المصطفى ليس غيره اياها
ترى الاعتبار في معناها
وللطهر حيدرأ بعد طه
درجات لا يرتقى أدناها
هي عين القذى وانت جلاها
وبك الله منقذ مبتلاها

لا فتى في الجود الا علي
لا ترم وصفه ففيه معان
ما حوى الخافقان انس وجن
انما المصطفى مدينة علم
وهما مقلتا العوالم يسرا
هل أتى هل أتى بمدح سواه
فتأمل بعم تَنَبُّئكَ عَنْهُ
وبمعنى أحب خلقك فانظر
وتفكر بان انت مني تجدها
او ما كان بعد موسى اخوه
ليس تخلو إلا النبوة منه
وهي في آية التباهل نفس
ثم سل انما وليكم الله
آية خصت الولاية لله
لك في مرتقى العلى والمعالي
يا اخا المصطفى لذي ذنوب
كيف تخشى العصاة بلوى المعاصي

خاطرة

تغذية الروح قبل الجسد



تغذَّ جيداً !!

رمضانُ شهر الخيرات والموائد العامرة بكل ما لذ وطاب...

فلنكثر من التغذية إذا !

ولنحسن انتقاء المغذيات !

لكن مهلاً.

لا أقصد بالطبع الإفراط في الطعام والشراب وما يسببه

من أضرار ليس أولها الخمول وفقدان التركيز في الصلاة

بسبب ذلك، وليس آخرها الضرر الصحي واسع الطيف !!

(وكلوا واشربوا ولا تسرفوا)

ذلك هو الميزان الدقيق الذي يجب التزامه في كل العام

والأولى في رمضان طبعاً،

ولكن فعلاً لا بد من الإكثار من التغذية والمغذيات... لكن

للروح لا للجسد.

في خضم الحياة العملية والانشغال بها ننسى الروح

ومتطلباتها فتغدو ظامئة جوعى لا تجد ما يسد رمقها

ويروي حاجاتها..

وجاءنا رمضان..

موسم مليء بالخير تتوق له الروح وتهفو إليه،

موسم عابر يغذاء الروح الذي طالما أهملناه،

فلنبادر بكل قوة لريِّها واشباعها،

ولعل في صيام الجسد وابعاده عن غذائه ما يتيح المجال

أكثر لتلوكفة الروحانيات بعيداً عن الشهوات الأرضية،

هيا إذا تغذي أرواحنا وننهل من خيرات هذا الشهر الكريم

ما استطعنا،

لا نضيع لحظة بدون استفادة منها..

في الذكر..

في القرآن..

في سماع دروس العلم التي ترقق القلب وتعلي الهمة وفي

إتقان العمل (كل في مجاله) وفي المسارعة بالخيرات في

كافة سبلها وما أكثرها....

وليكن شعارنا جميعاً المسارعة للخيرات ولرضوان الله

تعالى.

سامي جواد كاظم

جامع الفتاح وجامع خرار وجهان لعملة واحدة

هنالك مدن تشتهر ببعض المعالم بحيث ان أي غريب لو يسأل أي شخص في مدينة ما، عن معلم معين مشهور فانه على الفور سيدلّك عليه، فلو سألت في المدينة عن المسجد النبوي، وانت في أي مكان من المدينة المنورة، فانه سرعان ما يدلك عليه أي احد، ولو سألت في كربلاء عن مرقد الامام الحسين عليه السلام فسرعان ما تجد الإجابة.



في بيجي وقبل تحريرها من الدواعش لو سألت أي شخص عن جامع الفتاح، فإنه بسرعة يوصلك إليه، لأنه مشهور جداً من حيث موقعه وضخامة بنائه وكبر مساحته، بحيث ان الجدار الخارجي بسمك (١٢٠ سم)، وبسببه كان الدواعش يقولون ان بيجي عصية على الحشد.

الدواعش في الموصل وبدأوا يلوذون بالفرار، بل الموقف الأروع انه عند تحريره من قبل لواء علي الاكبر كانت هنالك مجموعة من الدواعش الاجانب التحقوا تواً بالجامع ولما رأى الدليل الذي هو معهم من اهالي المنطقة راية لواء علي الاكبر ترفرف فوق الجامع علم يسقطه فلاذ بالهرب وتركهم في ظلماتهم يعمهون واين المفر لا يعلمون فتمت إبادتهم بالكامل.

وعند تحرير الجامع من قبل ابطال اللواء تم العثور على عدة مقابر حوله تظهر العدد الكبير من قتلاهم الذين سقطوا على يد لواء علي الاكبر بل ان الدواعش اعتمدت على مجموعة قتالية تسمى (الخرسان) والتي سميت بهذا الاسم هو امتناعهم عن الكلام فيما بينهم وهدفهم القتال وتعتبر قوة النخبة استعانوا بهم للصمود امام قوة لواء علي الاكبر الا ان الله عز وجل ينصر الحق وبركات سيد الشهداء حاضرة في المعارك فتمكن المجاهدون من الحاق هزيمة نكراء بهم، جعل الدواعش يحسبون للواء ألف حساب بحيث ان الداعشي الذي يرفض تكليفه بمهمة يقول له قائده أنا لم أرسلك لمقاتلة لواء علي الاكبر الرافضي.

جامع الفتاح كان من حصّة لواء علي الاكبر التابع للعتبة الحسينية المقدسة - أي لواء المرجعية - والذي تم تحريره من قبل مجاهدي اللواء بمعارك قل نظيرها من القوة والعقيدة والثبات الذي عليه المجاهدون ويكفيهم فخراً ان اول من دخل جامع الفتاح عند اقتحامه هو مقاتل شاب من أهالي البصرة من لواء علي الاكبر وحصل على مكافأة قدرها مليون دينار من أمر اللواء آنذاك (قاسم مصليح) ورُفعت عليه راية اللواء والعلم العراقي.

في هذا الجامع مفخخات ومعاملها ومواد كيميائية ومختبراتها اضافة الى الاسلحة والقذائف وبقية المعدات ومستمسكاتهم التي فضحتهم وفضحت بلدانهم وهندسته بشكل معقد وقد قاتل الاجانب الذين كانوا متواجدين فيه والقادمين من الدول العلمانية والعربية والآسيوية بشراسة، ولعدم معرفتهم بالمدينة فانهم عند الهروب لا يعلمون الطرق فيقعون بيد قواتنا الابطال والبعض منهم يرتدي ملابس النساء كي يهرب.

ومهما حاول الجهد الهندسي من تفكيك المتفجرات والعبوات يجذُ صعوبة كبيرة، والمقاتل الواحد اغلى بكثير من جامع الفتاح وما على شاكلته فتركوه يتفجر بمفخخاتهم، فالدواعش ليست لديهم حرمة في القتال فكم من جامع وضريح تم تفجيره، وهذا الجامع اشبه بجامع (ضرار)؛ لأنه رأس الفتنة والارهاب وكان ثقل الدواعش عليه بحيث انه عند تحريره، اهتزت معنويات



نحو سنّ قوانين منصفة للمسلمين في الغرب..

الأمين العام لمؤسسة أهل البيت ^{عليه السلام} في أوكرانيا: المطلعون على الدين الإسلامي يُبدون تأثرهم به وأكثرهم يعتنقونه

حوار: عماد بعو

انتشار الجاليات الإسلامية في البلدان الغربية لا سيما أتباع أهل البيت (عليهم السلام) ساهم مساهمة فاعلة في بيان جوهر الإسلام وصحح النظرة لدى الكثير من افراد المجتمعات الغربية حول الدين الإسلامي، الامر الذي جعل الكثير من الشخصيات المسيحية تعتنق الإسلام كما ان بعض السلطات في الدول الغربية بدأت تصوغ قوانين اكثر اعتدالا وانصافا مع المواطنين المسلمين إذ سمحت بارتداء الحجاب واجازت للمسلمين الترويج لدينهم ومع هذا ما زالت حملات الكراهية تناهض مساعي المسلمين الداعية للتعايش ونشر السلام.



هذه المواضيع والقضايا تبحثها مجلة (الأحرار) في حوارها مع أمين عام مؤسسة أهل البيت (عليهم السلام) الحضارية في أوكرانيا (نامق بابا خانوف) :

من الكتب من بينها القرآن الكريم ونهج البلاغة لأمر المؤمنين علي (عليه السلام)، بالإضافة الى ان المؤسسة تقيم المناسبات الدينية والطقوس الإسلامية وتدعو الجميع للحضور بغية التفاعل والاطلاع على مضامين الإسلام.

* هل يتواصل المجتمع المسيحي مع المؤسسة ام انها لا تشكل لديه أهمية، وإذا كانت تتواصل فما حجم هذا التواصل؟

- ان اكثر المراجعين للمؤسسة هم مسيحيون لانهم يريدون ان يتعرفوا على الإسلام خصوصا ان هناك حملة ضد هذا الدين السماوي، وبالفعل بعد ان نقدم لهم جوهر الإسلام ومبادئه وتشريعاته تتولد لديهم القناعة فيعتنقون الإسلام.

* مؤسسة أهل البيت (عليهم السلام) الحضارية كعنوان تحمل معاني ودلالات عظيمة، حبذا لو اطلعتنا على هويتها ونشاطها؟

- مؤسسة أهل البيت (عليهم السلام) هي اكبر مؤسسة تبليغية معينة بتبليغ معالم نهج أهل البيت (عليهم السلام) في اوكرانيا لأنها كما هو معلوم لدى الجميع بلد مسيحي، كما اننا نعمل من أجل تقديم الوجه الحقيقي للإسلام ومواجهة حملات التشويه التي تطال هذا الدين السماوي الكريم ونود ان نذكر ان المؤسسة أول مؤسسة شيعية في اوكرانيا ومن الانشطة الاخرى التي تضطلع بها المؤسسة هي الترجمة ولدينا موقع اليكتروني يتولى نشر الكتب المترجمة من العربية الى الاوكرانية وقد ترجمنا الكثير



- وسائل الإعلام الأوكرانية لا تبني الحملات التي تطال الإسلام والمسلمين فهي معتدلة بشكل عام وكذا الشعب الأوكراني معتدل وليس كباقي الدول الأخرى، على سبيل المثال ان نظرة المجتمع الأوكراني والدولة الأوكرانية الى المسلمين (التتار) طائفة من الأتراك وهم من الشعوب الأصلية في اوكرانيا ايجابية وتقوم الدولة الأوكرانية بتيسير عملية التبليغ الإسلامي من خلال توفير بعض مستلزمات التبليغ.

* في ظل التحديات الكثيرة التي تواجه الجاليات الإسلامية كيف يحافظ الشباب المسلم على هويته الإسلامية والتزامه الديني؟

- في السنوات العشر الأخيرة كانت هناك سبع مؤسسات دينية دائمية والعديد من المساجد والحسينيات الفاطميات في مدن اوكرانية كبرى ويتم اشاعة التبليغ الديني في هذه المدن كتعليم المسلمين الامور الفقهية والعبادية كالصلاة وقراءة القرآن الكريم كما يتم اجراء عقود الزواج وفق الشرع الإسلامي وكل هذه الامور يقوم بها أهل الاختصاص من الفقهاء واساتذة العلوم الدينية وتقام الانشطة والممارسات الدينية باستمرار.

* صف لنا المستوى الاجتماعي والتحصيل العلمي لإتباع أهل البيت (عليهم السلام)

- هناك مثقفون وموظفون يعملون في دوائر ومؤسسات الدولة الأوكرانية وطلبة جامعات وتجار ايضا وهم ينحدرون من أصول عدة دول منها اذربيجان وايران وافغانستان والعراق ونلتقي جميعا في المساجد والمناسبات الدينية.

* ما القضايا والمواضيع التي تشغل أوسع مساحة للنقاش بين المجتمعين الإسلامي والمسيحي؟

- تدور النقاشات والبحوث خلال اللقاء بين المتحاورين حول جملة من القضايا الجوهرية كقضية وجود الله سبحانه وتعالى ونبوة رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله) وكذلك تجري مقارنة بين النبي عيسى (عليه السلام) والنبي محمد (صلى الله عليه وآله) ويتم تناول الامور والمسائل العقائدية الأخرى في الدين الإسلامي ولدينا شيوخ متفقهون يتولون الاجابة على الاسئلة المطروحة.

* من المعلوم ان (الاسلاموفوبيا) قضية فيها تجسّ واضح على الإسلام، ومع ذلك ما زالت مستشرية في المجتمعات الأوروبية ما الاسباب برأيك؟

- ان أفراد هذه المجتمعات لم يطلعوا على الدين الإسلامي ولا يفرّقون بين المذاهب الإسلامية وعندما يرون مشاهد القتل والارهاب البشعة يقولون هذا هو الإسلام ونحن كمؤسسة إسلامية نرد عليهم ونقول هذا ليس الإسلام الاصيل الذي نعتقد فيه فنقدم لهم الإسلام الذي يمثلته أهل البيت (عليهم السلام) والذي يقوم على التسامح ونشر السلام وبالتالي الذين يطلعون على الدين الإسلامي اطلعا جيدا يدون تأثرهم به والكثير منهم يعتنق الإسلام كما ذكرنا سابقا.

* ماذا عن تعاطي وسائل الإعلام الأوكرانية مع حملات التشويه للدين الإسلامي؟



**إزالة عدد من البنايات المستملكة..
ماذا تودّ العتبة الحسينية تقديمه للزائرين؟**



عدسة/ رسول العوادي

أمام الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، مهام كبيرة ومشاريع مستقبلية، تعمل عليها منذ سنوات، ولعلّ الزائرين يؤكدون حجم وأهمية هذه الخدمات المقدمة لهم، وتحديدًا في توفير المساحات الجديدة لاستيعاب أعدادهم المتزايدة خلال الزيارات المليونية التي تشهدها مدينة كربلاء المقدسة.

قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة، أعلن عن المباشرة بأعمال توسعة منطقة باب قبله مرقع الامام الحسين (عليه السلام)، من أجل راحة الزائرين واستيعاب الاعداد المتزايدة منهم ، وهو ما يظهره التقرير المصوّر، الذي يبيّن حجم الاهتمام من قبل العتبة المقدسة بمسألة توفير المساحات الإضافية للزائرين وتأمين أجواء الراحة والخدمات لهم، حيث تم استملاك (١٠) فنادق في تلك المنطقة، حيث تمت المباشرة بهدمها وضمّها الى تلك المنطقة، لتدخل لخدمة الزائرين من جهة باب القبلة، وبمساحة (١٠٠٠ متر مربع).

المواطنة في الإسلام وتطبيقاتها التربوية (فكر الإمام علي عليه السلام أنموذجاً)

ان الشريعة الاسلامية جاءت بمنظور إنساني عالمي يقر بمبدأ المساواة على أساس توحيد المعاملة في الحقوق والواجبات وتكافؤ الفرص لكي نكون خير الأمم لان ما نملكه لا يملكه الآخر وان حصل على سبل التقدم بانواعه، فلزاما علينا ان نتمثل ونهتدي بالهدى الالهي والسنة النبوية الشريفة والال الاطهار (عليهم السلام) في اقوالنا وأفعالنا، ففي الاوانه الاخيرة تراجعت القيم الاجتماعية الاصلية في المجتمع كالولاء والانتماء الصميمي للوطن والامانة والاخلاص والصدق والنزاهة، فتكمن اهمية البحث ابراز دور التراث الاسلامي والتعريف المواطنة في فكر الامام علي (عليه السلام).

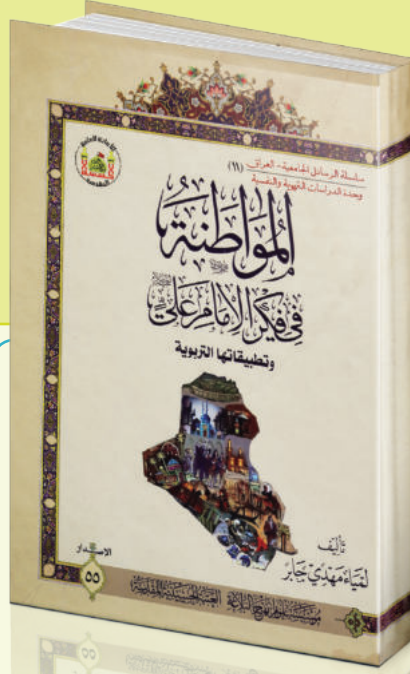
عليه واله وسلم)، فامر الله (عز وجل) البشرية بالوحدة والتآلف والتآخي والتحذير من الفرقة، لذلك تعرفها الباحثة انها الدلالات التربوية المستتجة من فكر الامام علي عليه السلام وتطبيقها في منهج وأنشطة المدرسة من أجل تنمية مفهوم المواطنة لدى المتعلمين.

واشارت في الفصل الثاني الى ان المواطنة هي من نتاج التحولات المجتمعية والسياسية المقترنة بولادة الدولة الحديثة، مبينة ان مصطلح المواطنة وان كان مصطلحاً قديماً ومعروفاً لدى عدد من الحضارات الانسانية كما عند اليونان والرومان الا ان صيغته المعاصرة قد خرجت عن نطاقه التقليدي الى (حق ثابت) في الحياة السياسية والاجتماعية بين الدولة ومواطنيها، فهو حصيلة ترسيخ مفهوم الدولة الحديثة في ظل دولة المؤسسات، مؤكدة ان مجتمع المواطن يقوم على أساس وجود جماعة

هذه العملية من خلال تنمية المواطنة التي من خلالها يتم اكتساب المواطن المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي يستطيع من خلالها تحقيق مبادئ المواطنة الصالحة والمستمدة من الآيات القرآنية واحاديث رسولنا الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) واقوال الامام علي عليه السلام، وأئمتنا الاطهار.

وذكرت المؤلفة في الفصل الاول ان المنهج الاسلامي نور ورحمة وهدى للناس جميعاً فمشكلتنا تكمن في ابتعادنا عن قيم ديننا الحنيف مما ادى الى تفاقم الازمة لان الاسلام بنى رؤيته للمواطنة على أساس التقوى والايمان ووحدة نوعه وهويته بعيداً عن اي تمايز العرق او اللون او المال او الطبقة واعلن ان الناس جميعهم خلقوا من نفس واحدة، اذا امر بالالتزام بصلة والمميزات ما يجعلها خير أمة أخرجت للناس، فجعل الاعتصام بكتاب الله العزيز وسنة نبيه (صلى الله

ذكرت المؤلفة لمياء مهدي في مقدمة الكتاب، في زمن أهل البيت (عليهم السلام) جيل ضرب أروع الامثلة في تحقيق التربية الاسلامية ومدى مشاركة علماء الأمة في اثراء المسيرة الانسانية في هذا الحقل وفي مقدمتهم فكر الامام علي (عليه السلام) بوصفه فكراً شمولياً لجوانب إنسانية مختلفة ومن هذه الجوانب الحس الوطني، مما يعزز تمسك الاجيال بوطينتهم ويقوي ايمانهم بهويتهم ودورهم الفاعل والريادي في المجتمع الاسلامي، لذلك علينا ان نوكد على ضرورة التربية وربطها بالمواطنة الصالحة وتعزيزها لاعداد المواطن الصالح الذي يكون قوامه العدل والانصاف وتغليب المصالح العامة على الخاصة واحترام القانون الذي يتساوى عنده جميع المواطنين وتنمية الاحساس بالمواطنة الايجابية واكتساب كفايات المشاركة المجتمعية الفعالة وتتم



عن امن الوطن من اوضح مصاديق المواطنة الصالحة ويعد في الاسلام أمراً مشروعاً لان الوطن من ضرورات الحياة الكريمة واذا اوجبت حملته والدفاع عنه كمسؤولية خاصة.

خلاصة الاستنتاجات، استمد الامام علي (عليه السلام) مبادئ المواطنة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة اذ انها يشتملان على أرقى انواع التربية التي تعجز البشرية جمعاء عن الاتيان بمثلها بتمثيلها المنهج الرئيس لتربية المواطن فضلاً عن تجارب من سبقه وتجارب في الحياة، عمل الامام علي (عليه السلام) بمبدأ المواطنة مع غير المسلمين فلم يفرق بينهم وبين المسلمين في الحقوق والواجبات ما داموا ملتزمين بنظام الدولة.

والجدير بالذكر أن الكتاب من إصدارات مؤسسة علوم نهج البلاغة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة للباحثة لمياء مهدي جابر.

ان اي شخص يولد في وطن ما وينشأ بين سكان هذا الوطن ويحمل جنسيته لا يكفي لجعل ذلك الشخص مواطناً صالحاً، بل ان المواطنة الصالحة تتطلب ان يتحلى المواطن بمجموعة من المبادئ والصفات التي تجعل منه انساناً فعالاً صالحاً لخدمة وطنه في حدود امكانيته وقدراته الخاصة ويقصد بفعالية المواطن هنا سلوكه المعبر عن المبادرة الذاتية وحب العمل والحرص على المشاركة والتفاعل مع الآخرين وتنشيط فعالية المواطن المسلم من خلال شعوره بأنه مخلوق مكرم وأنه مستخلف في هذه الارض بأمر الله ، ويعد الايمان أساس العقيدة السمحاء والمحرك الأساس لتوجهات الانسان نحو القيام بالواجبات تجاه ربه ونفسه والآخرين، وان الاسلام دين المساواة العادلة بين الناس لا يفضل جنساً ولا لوناً على غيره وجعل ميزان التفاضل بين الناس التقوى، مبينة بأن الحفاظ والدفاع

من افراده الاحرار الذين يعترف كل واحد منهم بالآخر ويتساوى معه، في الحقوق الطبيعية والسياسية لذا فان فكرة المواطنة تكمن في التحالف بين اناس احرار بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى او تضامن بين اناس متساوين في القرار والدور والمكانة، مبينة ان المواطنة تشير الى علاقة قانونية بين الاعضاء الشرعيين والمنتسبين له، ويمكن تناول مفهوم المواطنة من عدة زوايا لكنها تبقى متلازمة في العلاقة مع طبيعة السلطة السياسية الممارسة في الدولة و التي تتحدد في ضوء الاسس القانونية لحقوق المواطنين ، فضلاً عن واجباتهم تجاه الدولة والمجتمع وهي شهادة عضوية في المجتمع السياسي الذي يضمن مشاركة المواطنين بالموارد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في الدولة.

وتضمن الفصل الثالث مبادئ المواطنة الصالحة لدى الامام علي (عليه السلام)

موازنة

تأمين الرواتب

عباس الصباغ



معدلات التضخم وهبوط القيمة المعيارية للعملة المحلية الامر الذي قد يسبب تخلخلا في كمية الكتلة النقدية لدى المواطنين والتي تعد الاحتياطي الاستراتيجي الثاني بعد احتياطي العملة الصعبة وغطاء كتلة الذهب .

والمعروف ان اية موازنة مالية تتكون ميزانيتها من شقين رئيسيين الاول هو الشق الاستثماري والثاني الشق التشغيلي ، ولكن والمؤسف له ومنذ التغيير النيساني ولحد الان كانت جميع الموازنات المالية العامة ذات طابع تشغيلي بامتياز ، فمراجعة بسيطة لبنود اية موازنة مالية وخلال هذه المدة نجد ان اكثر بنود الصرف تذهب للشق التشغيلي ويبقى الشق الاستثماري منها بالدرجة الثانية وحسب الفائض المالي..

بين آونة واخرى وتزامنا مع حدوث اي ازمة اقتصادية او مالية او ارباك في سوق النفط ، «تurf» وزارة المالية واصحاب القرار الاقتصادي والمالي «بشرى» سارة لجميع الموظفين والمتقاعدين وذوي الرعاية الاجتماعية تفيد بأن رواتبهم «مؤمنة» لهذا الشهر ولا خوف عليها او مساس بها وهي خط احمر ولا صحة للأخبار التي تتداولها وكالات الانباء ومواقع التواصل الاجتماعي حول احتمال تقليص الرواتب بنسبة معينة او فرض ادخار اجباري عليها ، وهي اخبار تثير القلق والفرع لدى الشارع العراقي والتحسب من مستقبل قد يكون مجهولا وتربك التعاملات المالية بين المواطنين وتؤثر على قيمة العملة الوطنية ازاء العملة الصعبة ومن نتائج هذا الارباك ارتفاع

ما يزيد من معاناة المواطنين خاصة من يعيش منهم تحت خط الفقر او الذين يقطنون العشوائيات ، ونظرا لاستمرار عملية تأمين الرواتب تحت هاشم التذبذب المستمر في اسعار النفط نزولا الى مناسب هبوط تاريخية فقد استمرت عملية ترجيح كفة الجانب التشغيلي على الجانب الاستثماري مع اضطراب عجز مالي ترليوني سنوي، لتكون في المحصلة موازنة الدولة العراقية بشكل هي موازنة تأمين الرواتب وسيبقى الحال على هذا المنوال اذا لم يتم تفعيل وتنشيط بقية القطاعات الاقتصادية كالزراعة والصناعة والسياحة وتشجيع الاستثمار بأنواعه لتكون داعمة للدخل القومي وظهيرا مرادفا للنفط بعد تقليل حدة الاعتماد شبه الكلي عليه وهذا هو الامثل لتفادي هذا السيناريو الاقتصادي المرعب، ولكي لا تتكرر مأساة الهبوط المفاجئ لأسعار النفط وكما يحدث الان كما اسلفت ما يجعل مهندسي الموازنات العامة في ضيق وحر ج ولكي لا يضطروا الى تطين المواطنين بان رواتبهم في «امان» .

ورغم تكرار الموازنات التي كانت تسمى على سبيل المجاز بالانفجارية (ولو لفترة محدودة) بسبب حصول «طفرات» تصاعدية غير متوقعة في اسعار النفط وخارج حسابات واضعي الموازنة الذين يرجحون موازنتهم وفق سعر برميل نفطي / يومي تخميني معين فتاتي اسعار بورصة النفط اعلى من ذاك الافتراض فتحصل وفورات مالية كبيرة تأتي بعد تصدير كميات متفق عليها من النفط الذي مايزال يعتمد عليه الاقتصاد العراقي الريعي بشكل شبه كلي ، وتلك الفروقات الكبيرة لم تستغل استغلالا صحيحا لعدم استثمارها في صندوق سيادي نفطي يستوعبها ويحافظ عليها من ان تتبدد في اوجه صرف غير مناسبة لها او تتبخر في جيوب الفاسدين وكلا الامرين حصل فذهبت تلك الموازنات الانفجارية مع وفوراتها المالية ادراج الرياح وكان من الممكن استثمارها للظروف الطارئة ، وما يحدث اليوم هو العكس تماما بعد الانهيار الدراماتيكي غير المتوقع في اسعار النفط في السوق العالمية فلم تعد هنالك بناءً على

معطيات سوق النفط الحالية أية موازنات انفجارية بل موازنات فقيرة وهزيلة بل اكثر من تقشفية - كما حدث اثناء الاجتياح الداعشي للعراق - والذي تزامنت معه انهيارات غير متوقعة في سوق النفط اثر تأثيرا كبيرا على إعداد الموازنة واصاب مهندسيها بالخرج الشديد كما يصيبهم اليوم وهذا امر متوقع جدا في مضاربات بورصة النفط وهذا من عيوب الاقتصاد الريعي .

وطيلة الفترة السابقة كانت حصة الاسد من الربح النفطي تذهب الى الجانب التشغيلي للموازنة وتكون دائما على حساب الجانب الاستثماري فيها ، والهدف الاكبر من هذا الاجراء هو لتأمين الرواتب فيكون الهدف الاساس من اقرار الموازنة هو هذا «التامين» فيما يأتي تأمين القطاعات الاخرى تحت هاشم الاهتمام المالي الحكومي او هي غير مؤمنة اصلا ،





الى روح الشهيد السعيد (ماهر علي رحيم الجبوري)

خدمَ بإخلاصٍ ووفاءٍ لمن أوفى ببيعته

حيدر عاشور

خيّل اليّ أن جسده المثقّب بالرصاص يخرج من كل ثقب نور يمتد الى السماء، وعينيّه الثابتتين ضاحكتان وقد شملتّهما اختلاجة صغيرة واضحة لكل من يدقّق فيهما، لم أستطع ان اتخلّص من ملاحظتهما. إلا بعد ان أمسكت بقلمى وبدأت اسرد ما أعرفه عنه، فهو ابن مدينة الشهداء. أوشكت أن انحب واشهق بنشيج متقطع مع البكاء لسيرة ممتلئة بالإخلاص ومشبعة بالإيمان وثابتة بيقين، انها صفات لرجل بسيط ولد في خضراء كربلاء- الحسينية- بين اشجار برتقالها وورمانها وعطر زهورها، وشرب من معين مياهها العذبة، كان انسانا يتلافى التعقيدات والمضاعفات ويتجنّب التراكمات الحياتية التي تؤدي الى تلويث دواخل الانسان.

الوغي. وحين حوصرت قرية -بشير- من قبل دواعش الكفر والاجرام، واستغاث اهلها بفرقة العباس (عليه السلام)، خاض مع فرقته معركة ضروسا حتى حررت القرية بأكملها، ولكن في كل مكان صيد خاطئ يحصل نتيجة الخيانة من مرتزقة او طامعين والحرب هي ذي الحرب فلا يمكن ان تدخل الماء وتخرج دون ان تبتل...

المصيبة الكبرى فقدان (ماهر) بعد انتصار قوات ابي الفضل العباس ورفع رايتي -الحسين والعراق- فوق تلال وبيوتات قرية البشير التركمانية، وطرد (داعش) منها نهائيا. خيم الحزن واختنقت العبرات وثمة بكاء بين المقاتلين ينفجر بين حين وآخر، فمثله لا يمكن ان يُنال منه بسهولة لما يعرف عنه من شجاعة وقوة. ولكن أين هو فقد تحقق النصر وثبتت رايات النصر في كل مكان بيديه ملوحاً بالنصر هاتفاً -ليبيك يا حسين - لبيك يا عباس- . كان هناك أمل أن يجده المجاهدون مصاباً. فكثفت الفرقة جهودها للبحث عنه حول تلال قرية بشير. لم ير له أثر كأن الارض ابتلعتة أو (داعش) أسره، ولأنه من الاسماء التي لا يمكن نسيانها او الاشخاص الذين لا يمكن ان يُتخلى عنهم بسهولة، استنفرت فرقة العباس رجالها في كل حذب وصوب. عابرين المفخخات والعبوات يتبعون أثرا بعد أثر وفي مساء يوم ١٠ / ٤ / ٢٠١٦ على مقربة من حويجة صلاح الدين كان جدته مسجى يشع نوراً من كل مكان من جسده بعد أن ثقبته رصاصات التكفير الداعشي بحقد وهذا دليل على أن قوته التي عرفت عنه كانت في إمامهم وبين ايادي الظالمين هي نفسها لا تتغير ولا تتلون فهي بثبات حتى الممات. رفع جسد ماهر ففتح ليلتها كل مغاليق القلوب والدموع المحملة بالحزن والاسى، وارتفع نحيب الجزع. منذ ان رفع جثمانه على الايادي المباركة في مكان روحه وعشقه الابدي للعتبتين المقدستين، وكأن الله ألبسه راية النور معطرة بعطر الولاء والحب والانتماء فكل من شاهد وشارك وحمل جثمانه كان يردّد: السلام على روحك الحسينية العباسية يا (ماهر).

انه رجل حسيني كمعظم الرجال الموسومين بالخدمة الانسانية بلا انتظار أجر او كلمة شكر فكل ما يقدمونه لله خالص باسم مولا هم الحسين. كان ينساب في مسارب الحياة هادئاً طيماً مؤمناً محباً للخير محبوباً من قبل الجميع. نضج بوعي العقيدة والمذهب لا يساوم عليهما حتى لو خسر الدنيا وما فيها. فكان من اوائل المتطوعين لخدمة العتبات المقدسة بعد ان انزاح كابوس قائد الضرورة، خدم باخلاص ووفاء لمن اوفى ببيعته فكتب خادم (ابي الفضل العباس (عليه السلام) فوشم بالعباسية ونال (السعادة) في الدنيا. فقد عثر على مبتغاه وصغى لصوت العقيدة بخلفية متفائلة ومضيئة وبدون ردود فعل محاكة، تجرّد من الدنيا ليرى ويتجرّد ليتخذ قرارا ليفعل بعد ان تجرّد ليعشق كربلاء لانها (الحسين والعباس -عليهما السلام-).

كان يحرص على ان يكون خادماً مطيعاً، فبذل قصارى جهده كي ينال رضا الله في خدمة احبابه المؤمنين القادمين من انحاء العالم للتبرك وطلب الشفاعة والشفاء من العلل والأمراض. فكان يجد بذلك عزاءً كبيراً ومتنفساً وهو يعطي دون ان يفكر بالأخذ. فالعشق والحب هما الجذور الاساسية لتغذية الثقة بالنفس والإرادة والقوة الخفية. ومن هذا المنطق توهج مجاهداً مدافعاً عن الارض والعرض والمقدسات، انطلق بحماس وزخم عاطفي مليئاً بالشجون، مليئاً نداء الجهاد الكفائي، معتبراً ان الفرصة سنحت له كي تكتمل سعادته في الدنيا الحقيقية، ولن يحققها إن لم يتخضب بدمه ويكون مسجلاً عند الله شهيداً. تلك هي الروح والنية السليمة والمستقيمة والصادقة تنبع من ضميره. فركب مركب المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف، شدّ عزمه وتأزّر بعقيدته الحسينية والتحق بصفوف المتطوعين لتلبية النداء لينضم الى صفوف المقاتلين من فرقة العباس (عليه السلام) القتالية. قاتل قتال الابطال شهدت عليه بندقته التي لم تفارق كتفه، شهدت عليه سيارة النقل التي قاومت المفخخات والعبوات الناسفة والقناصين وهي تنقل المؤن والسلاح، شهد له المجاهدون كيف كان يشدّ أزرهم في ساحات



شهر رمضان...

ثواب وأبعاد أخرى (١ - ٢)

بقلم: حنان الزيرجاوي



البعد الروحي:

الصوم ينقل الإنسان إلى عالم ملائكي، وأجواء روحانية عظيمة، لمن يطبق الصوم بشكل صحيح، لأن الصيام ليس ترك الطعام والشراب فقط، فالإسلام لا يريد من الصوم أن يكون حالة جسدية فقط، بل حالة روحية ونفسية وسلوكية، فالصوم وسيلة تربوية لبناء الفضائل، ودلالة ذلك واضحة في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) (سورة البقرة: ١٨٣)

ما يصنع الصائم بصيامه إذا لم يصن لسانه وسمعه وبصره وجوارحه؟!

شهر رمضان فرصة عظيمة للتدريب على الالتزام والاستقامة والعمل بما يأمر به الدين والعمل بالواجبات وترك المحرمات، وكل ما كان الإنسان مستقيماً أكثر كان أقرب درجة.

فالصوم يطهر النفس ويهذبها، فهو يفتح شغاف القلب، ويمنح القدرة والقوة، ويبعث في النفس النور والصفاء.

البعد التربوي والأخلاقي:

من يلامس جسده نسيماً ونفحات هذا الشهر المبارك، فإنه ينقله من حالة السكون والركود إلى حالة الحركة والعمل الدؤوب، ليصبح بذرة تبعث الحياة وروح التفاؤل في كل أركان الدنيا.

شهر رمضان هو فرصة مناسبة لتربية الإنسان، فهو عامل محفز لعمل الخير، وتعويداً على الأخلاق الكريمة كالصبر والحلم والجود والكرم ومجاهدة النفس. والابتعاد عن الشر والبخل والغرور والطمع والبطر.

روي عن أمير المؤمنين علي (عليه السلام) قال: صوم الجسد الإمساك عن الأغذية بإرادة واختيار خوفاً من العقاب ورغبة في الثواب والأجر، صوم النفس إمساك الحواس الخمس عن سائر المآثم، وخلو القلب من جميع أسباب الشر.

شهر تترجم الأفكار فيه إلى وقائع، وتتحول الحروف إلى حركة، والكلمة إلى حياة، شهر يجود الله فيه سبحانه على عباده بأنواع الكرامات، ويجزل فيه لأولياته العطيات، شهر التقرب من الله للفوز برفيع الدرجات.

شهر أوله رحمة، تضاعف فيه الحسنات، وتفتح فيه أبواب الجنان، وأوسطه مغفرة، تقال فيه العثرات، وتغفر السيئات، وآخره إجابة، تجاب فيه الدعوات، شهر العتق من النار، شهر الاحسان والصدقات، شهر الصيام والقيام وتلاوة القرآن.

لكل فريضة أمرنا الله بها علينا حكمة إلهية وعلة، ومن هذه الفرائض هي فريضة الصوم، وكما جاء في روايات آل البيت (عليهم السلام) وخطبهم أن فريضة الصيام هي امتثال لأمر الله وطاعته واثبات الإخلاص له.

الصيام يبني الإنسان وفق منهج متكامل الأبعاد، حيث تكون له ابعاد متعددة وآثار غزيرة مادية ومعنوية في وجود الإنسان، ومن هذه الأبعاد:

البعد المعنوي:

فترك الإنسان المؤمن للأكل والشرب وسائر الملذات من طلوع الفجر وحتى الغروب ليس بالأمر الهين، فإنه يحتاج لإرادة قوية وصبر وعزيمة وإيمان، ومجاهدة للنفس لترك عالم الماديات والتخليق في سماء المعنويات التي جعلها الله جزاء للصائمين القائمين القانتين والمستغفرين بالأسحار.

ومن أكثر أدعية الصائم في شهر الرحمة هي طلب الغفران والعتق من النيران، والشوق الكبير للفوز بجنة جعلها الله للمتقين وللمؤمنين، فرجاء الإنسان برحمة الله يبعث فيه الارتياح والسعادة، ويقوي عزمته وإرادته وصبره، فالخوف من نار أعدت للمذنبين والرغبة بجنة أعدت للمتقين تجعله يستقيم، فكل خطوة في هذه الحياة بحاجة إلى رجاء وخوف.



نصائح لمرضى السكري في شهر رمضان

تناول وجبات فطور صغيرة متعددة وفحص نسبة السكر بانتظام

إعداد / قاسم عبد الهادي

للأسف يتخذ معظم مرضى السكري قرار الصيام في شهر رمضان دون استشارة الطبيب المختص، وقد يشكل ذلك في بعض الأحيان خطورة عليهم، ان اغلب مرضى السكر الملتزمين بالعلاج يتحملون الصيام بلا مضاعفات ولكن يجب توضيح كيفية استخدام مصابي المرض بأنواعه للأدوية التي يجب ان يتناولوها في شهر رمضان، مجلة (الاحرار) التقت الدكتور احمد محمد القريني اختصاص الطب الباطني في مدينة الامام الحسين «عليه السلام» الطبية والذي بين في حالة موافقة الطبيب على الصيام يجب الالتزام بهذه النصائح الهامة التي تساعد المريض بالحفاظ على توازن نسبة السكر بالدم.

النصائح

*ينصح بتناول وجبات فطور صغيرة متعددة (تعد هذه الخطوة من اهم خطوات ضبط نسبة السكر في شهر رمضان الذي يرتفع بصورة حتمية مع تناول الوجبات الكبيرة).

*فحص نسبة السكر بانتظام (من الخطوات الهامة جدا للتحكم في نسبة السكر بالجسم خلال شهر رمضان، وينصح بأجراء الفحص الذاتي للسكر بوتيرة عالية خلال الشهر، ومن المحبذ القيام بالفحص قبل كل وجبة فطور وما بعدها من اجل التأكد ان النظام الغذائي والدوائي ملائم للجسم، وينصح ايضا مراجعة الطبيب على الفور في حالة ملاحظة ارتفاع او هبوط معدلات السكر في الدم).

*معالجة هبوط السكر بالطريقة الصحيحة (في حالة الشعور بهبوط السكر في الدم الذي يؤدي الى الضعف والهزال العام مع الصداع والدوخة والتعرق وزيادة معدلات ضربات القلب يجب التوقف عن الصيام وقياس نسبة السكر في الجسم على الفور، واذا انخفض مستوى السكر لأقل من ٧٠ ملليغرام/ ديسيلتر يجب حينها تناول (١٥ غراما) من الفلوكوز عن طريق شرب نصف كوب من العصير او كوب كامل من الحليب او نصف عبوة صغيرة من المشروبات الغازية، وينصح بأخذ قسط من الراحة لمدة ١٠ دقائق ثم إعادة الفحص وتناول وجبة معتدلة في حال كان مستوى السكر اقل من ١٠٠ ملليغرام/ ديسيلتر).

*تناول الفواكه باعتدال (ينصح بتناول الفاكهة بمعدل ٣ حصص على فترات متباعدة).

*تجنب الاطعمة المالحة (توصي جمعية السكري الامريكية بتجنب الملح لأنه يؤدي الى زيادة خطر الإصابة بأمراض الكلى والقلب لدى الاشخاص المصابين بمرض السكر).

*التقليل من الحلويات والاغذية الدسمة (ينصح بتجنب الحلويات اذ ان معظمها تحتوي على كميات

كبيرة من الدهون التي تؤدي الى تضيق وتصلب شرايين القلب كما انها تؤدي الى ارتفاع كبير وسريع في مستوى السكر في الدم، ايضا تشكل جميع الاطعمة الدسمة خطرا على صحة القلب والشرايين).

*شرب السوائل الصحية (ينبغي شرب من ٨ الى ١٠ اكواب من الماء يوميا بعد الافطار، وينصح بتجنب المشروبات التي ترفع مستويات السكر في الدم مثل العصير والمشروبات الغازية ومشروبات الطاقة والمشروبات الساخنة المحلاة بالسكر).

طريقة اخذ العلاج

*اذا كان العلاج يعتمد فقط على تنظيم الغذاء (هؤلاء المرضى يمكنهم الصيام بأمان بل هو مفيد لهم خاصة ان كانوا من اصحاب الوزن الزائد، لكن عليهم الالتزام بكميات ونوعيات الاكل المسموح بها في الايام العادية مع مراعاة تأخير وجبة السحور وجعلها متكاملة غذائية).

*اذا كان العلاج يعتمد على تنظيم الغذاء وتناول الاقراص المساعدة لتخفيف نسبة السكر في الدم (اذا كان يتناول الاقراص مرة واحدة صباحا عليه ان يتناولها في رمضان مع وجبة الافطار، اذا كان يتناول الاقراص مرتين يوميا يجب ان يتناولها في رمضان مع الافطار والسحور ولكن اذا احس بأعراض نقص السكر اثناء النهار فعليه تقليل او منع جرعة السحور، اذا كان يتناول الاقراص ثلاث مرات يوميا عليه ان يتناول جرعة الصباح والظهر مع الافطار اما جرعة المساء فيتناولها مع السحور، ويجب على هؤلاء المرضى مراجعة الطبيب قبل البدء في الصيام او تغيير نظام الغذاء).

*اذا كان العلاج يعتمد على الانسولين (المريض يحتاج لحقنة واحدة يمكنه الصيام بحيث يأخذها قبل الافطار مع مراعاة فحص السكر المستمر لتفادي انخفاض نسبة، المريض يأخذ حقنتين صباحا ومساء يستحسن ان لا يصوم الا في بعض الحالات الاستثنائية التي قد ينصح بها الطبيب).

من التراث

يذكر لنا التاريخ أنه بعد أن تمكّن الحجاج من سعيه بن جبير وسبق إليه بالأغلال من مكة، فحاوره ليثنيه عما هو عليه فأبى سعيد فأمر الحجاج بذبحه، فدعا سعيد الله قائلاً: اللهم لا تسلطه على أحد يقتله بعدي، فلم يلبث الحجاج بعده إلا أربعين يوماً وكان إذا نام يراه في المنام يأخذ بمجامع ثوبه ويجزّه من رجله وهو يقول : يا عدو الله فيم قتلتنني؟ فيقول الحجاج: مالي ولسعيد بن جبير، مالي ولسعيد بن جبير؟



متعة الفن والقراءة

أعمال ومنحوتات ورقية للتشكيلية (جودي هارفي براون)، والتي تعمل على إعادة الحياة للكتب القديمة عن طريق قص أوراقها وعمل منحوتات ثلاثية الأبعاد رائعة الجمال. وتقول: «لقد أحببت الفن دائماً، وأحببت القراءة دائماً»، حيث عملت على خلط هذين العاطفتين في وسط جديد رائع، إذ تجلب الفنانة القصص التي تتحدث عن كتبها المفضلة إلى الحياة من خلال صنع منحوتات تصور مشاهد من العالم الأدبي.

الذي لا يعرف الصقر.. يشويه

يقال أنه في قديم الزمن كان هناك رجل يمتلك صقراً غالياً وعزيزاً عليه، وكان هو مصدر رزقه الوحيد، فعليه كان يعتمد في صيد طيور الحبارى التي يبيعها أو يأكل منها هو وأسرته، وفي يوم كثيف الغيوم لا يناسب الصيد أطلق الرجل صقره سعياً وراء الرزق، ولكن الصقر على غير عادته تأخر ولم يعد.

فظل الرجل ينتظر ويتنظر لكن دون فائدة، فأخذ يحبب المكان بحثاً عنه، ولكن دون أثر، وبينما هو سائر وجد راعياً عند إبله، فسأله عن طيره وإن كان قد رآه، فقال له الراعي أنه رأى طيران يتقاتلان أسفل الشجرة، فقرعهما بعصاه وذبحهما، وها هما على النار ينتظر شواءهما.

فبهت الرجل صاحب الصقر لما سمع، وأصابه الهم والحزن وانفجر في الراعي قائلاً: ماذا فعلت، أتشوي الصقر إنه لا يؤكل، فما كان من الراعي إلا أن قال له: صقر أو غيره كلها طيور، فأطلق الرجل هذا المثل في الراعي قائلاً: (الي ما يعرف الصقر يشويه).

مطبخ العائلة

تستعد ربّات البيوت خلال شهر رمضان المبارك، بإعداد الموائد الرمضانية التي يتحلّق حولها أفراد العائلة لتناول وجبة الإفطار، وهناك بعض النصائح التي تخدم ربّة البيت لتهيئة الطعام وتوفير الجهد والوقت ومنها: (فرم الثوم ووضعه في علبه بلاستيكية، تقطيع البصل شرائح أو مكعبات ناعمة وتحميره ووضعه في أكياس بالفريزر، إعداد كميات من صلصة الطماطم وتخزينها لحين الحاجة، تسوية اللحم وتقسيمه لكميات ووضعه في أكياس بالفريزر، تقشير وتقطيع كمية من البطاطس وسلقها (نصف سلق) والاحتفاظ بها في الثلاجة وقليلها في دقائق عند الحاجة، تخزين ما يتبقى من مرقّة الدجاج أو اللحم في علب بلاستيكية بالفريزر، يمكن تحمير الشعرية بالأرز وحفظها في علب بالثلاجة أو خارج الثلاجة لعدة أيام).

كفالة اليتيم

يحتاج اليتيم إلى من يقف بجانبه، ويقوم على تربيته وتنشئته تنشئةً صالحةً، ويأخذ بيده حتى يبلغ ويشد عوده، وتقوى شوكته، فيصبح قادرًا على الاهتمام بنفسه، ورعاية شؤونه بنفسه، أما إذا لم يرقم أحد من أصحاب الخير والمعروف برعاية هذا اليتيم والاهتمام به، فإنه سيتعرض لخطر الهلاك والضياع، كما سيتعرض لخطر الانحراف، وسيشكل خطرًا على المجتمع، وإذا كان له مال، فإنه بلا شك سيضيع منه، أو يُستولى عليه من قبل المجرمين، ومن هنا جاءت الأهمية الكبيرة لكفالة اليتيم، فكفالة اليتيم تساهم في حماية اليتيم ورعايته وتربيته، والحفاظ عليه وعلى أمواله، وهذه الأمور ستعكس إيجابيًا على المجتمع، حيث ستسهم كفالة اليتيم في حماية المجتمع والحفاظ عليه، وستسهم في نشر الود والمحبة والتكافل بين أبناء هذا المجتمع.

وكفالة اليتيم تمثل أهمية كبيرة في الحياة كما أنها تعود على الفرد والمجتمع بالخير والاستقرار ومن أبرز أثارها الإيجابية، سيادة جو من المحبة والإخاء بين أفراد المجتمع الواحد والحد من انتشار الجريمة حيث تضمن كفالة اليتيم تنشئة جيل صالح خال من المشاكل والعقد النفسية.

فوائد الصيام

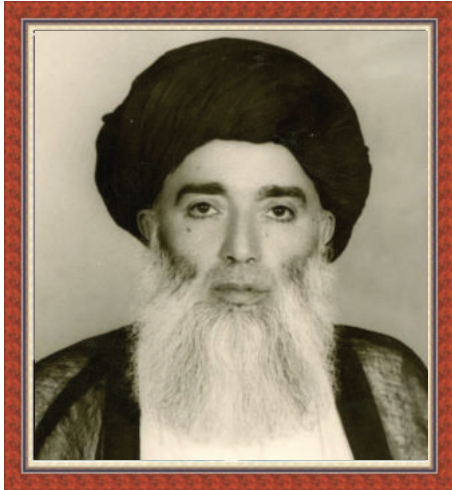
* أن تناول ثلاث حبات تمر عند حلول موعد الإفطار أمر يعده الكثير روحانياً و ذلك لكونها سنة نبوية، إلا أن لها العديد من الفوائد الصحية و أفضل فائدة لتناول ثلاث حبات من التمر هو تزويد الجسم بالطاقة المناسبة والتي يحتاجها بعد الصيام و ذلك كون متوسط كمية الكربوهيدرات المتواجدة بها يقارب (٣١ غرام) و كما يحتوي التمر على الألياف اللازمة لتسهيل عملية الهضم.

* تعزيز عمل الدماغ من خلال بعض الدراسات تم إيجاد أن الصيام له دور كبير في تعزيز عمل الدماغ و تحسين التركيز عند المرء، حيث وجد أنه خلال شهر رمضان يقوم الدماغ بإنتاج عوامل تغذية عصبية بكميات أكبر و هذا بدوره يعمل على جعل الجسم ينتج خلايا دماغية أكثر و بالتالي فإن عمل الدماغ يصبح أفضل.

* خلال الصيام تقل نسبة هرمون الكورتيزول و الذي تنتجه الغدة الكظرية و هذا يؤدي إلى الحد من الضغط النفسي قبل و بعد الإفطار.

* يعد صيام شهر رمضان أحد أفضل الطرائق لتطهير الروح أو الجانب الروحاني من الإنسان و من الناحية الصحية إن الجسم يقوم بتطهير السموم من الجهاز الهضمي خلال هذا الشهر الفضيل حيث أن عدم تناول الأطعمة و المشروبات خلال اليوم يتيح الفرصة أمام الجسم للتخلص من السموم و ذلك عن طريق حرق الدهون المخزنة مسبقاً في الجسم.

صَوْرَةَ وَتَعْلِيْقَهُ



السيد أحمد بن رضي الموسوي المشهور بالمستنطب

من مواليد تبريز ونشأ بها وقرأ المقدمات الأدبية والشرعية بها ثم في النجف على حسين النائيني وضياء الدين العراقي وعلي الإيرواني و أبي الحسن الأصفهاني وأبي القاسم الخوئي. له مؤلفات في الفقه الجعفري الإمامي و حول أئمة الإثني عشرية. توفي في النجف ودفن في العتبة العلوية.

